

## قيم التواصل وضوابطه

### 1) مفهوم التواصل:

التفاعل الإيجابي، الناتج عن استعمال حواس التواصل في إرسال الخطاب و في استقباله، النابع من رغبة صادقة في صلة الآخر و الاتصال بوجدانه عن طريق الفهم و الإقناع، المنطلق من إرادة الوصول إلى المعرفة الحقة.

§ المكونات الأساسية للتواصل:

- التواصل تفاعل إيجابي بين طرفين: مخاطب - مرسل / مخاطب - متلق

- ضرورة استعمال و توظيف حواس التواصل في الإرسال و الاستقبال.

- ضرورة وجود رغبة صادقة و حسن نية ابتداء و انتهاء.

- ضرورة وجود مقصد من الخطاب: ( الفهم و الإقناع).

- الوصول للمعرفة و المحبة.

### 2) عوامل التواصل:

§ الشفعية مشاعر و قناعات يخفيها أحد طرفي التواصل.

و هي:

- عوائق الإرسال: كالتعالي و الإعجاب بالنفس و سوء الظن...

- عوائق الاستجابة: كالكر و الجحود و احتقار الآخر بالإحساس بدونيته...

§ السلوكية: خصال متفجرة للطرفين . هي:

- عوائق الإرسال: كالغضب و العنف في الخطاب ، و إن كان مضمونه حقاً...

- عوائق الاستجابة: كالإعراض عن المخاطب أو الغفلة عنه أو الاستهزاء به...

### 3) قيم التواصل وضوابطه:

§ قيم الإسلام التواصلية

- قيم تحكم نية المتواصل:

تؤسس لتواصل بقاء هي إخلاص المتواصل لله و حسن الظن بالناس.

- قيم تحكم المقصد:

تتأى بالتواصل عن اللغو أو العبث، و تهدف إلى تحقيق التعرف و التفاهم.

- قيم تحكم الفعل:

كالصدق و الأمانة و الحياء و التواضع، و احترام رأي الآخر ، و الإذعان للحق، و الرفق بالمخاطب...

§ ضوابط التواصل

- في التبليغ و الإرسال :

أهمها حسن البيان، و الرفق بالمتلقي و مخاطبته بالحسن و استعمال الكلمة الطيبة...

- في التلقي و الاستقبال (الاستجابة): أهمها حسن الإصصات، و حسن الإقبال على المخاطب و عدم المقاطعة و التثبث عند

استكمال الفهم أو التماس الغرض من الخطاب.

### 4) اكتساب سلوكيات التواصلية سليمة:

يتحقق ذلك بتطوير المهارات التواصلية و تنميتها بالتزام قواعد أولية:

§ عند المرسل

- مراعاة الله في نية مخاطبة الغير.

- قصد تحقيق مصلحة شرعية بالمخاطب.

- الاجتهاد في فهم المخاطب...

- توضيح الهدف و الفكرة بآباز.

- تقدير المخاطب و احترامه، و مخاطبته بأدب و رفق، و الإقبال عليه بوجه طلق...

عند المتلقي

- مراعاة الله في نية الإصصات الغير.

- قصد تحقيق مصلحة شرعية بالإصصات.

- الاجتهاد في فهم المخاطب...

- حسن الظن و الاستفسار و التثبث.

- الاهتمام بالمخاطب و تقديره و حسن الإصصات له، و حسن الإقبال عليه، و التواضع

\*\*\*\*\*

## الإعلام و التوعية الصحية.

- مفهوم التوعية الصحية:  
هي مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتحسيسية والتربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي؛ بإطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحذقة بالإنسان من أجل تربية مجتمع على القيم الصحية والوقائية المنبثقة من عقيدة المجتمع وثقافته .

- علاقة التوعية الصحية بالإعلام:  
وتتجلى هذه العلاقة في كونها موضوعا من موضوعات الإعلام الصحي والوقائي ، وتتفق أهدافهما على خلق وعي صحي ووقائي عام لتبصير الناس بالواقع الصحي عن طريق تقديم الإحصاءات والمعلومات وتدريبهم على السلوك الوقائي وتحذيرهم من الأوبئة المحذقة بهم ، وإبعادهم عن السلوكيات المنحرفة المدمرة للصحة الفردية و الاجتماعية ، وعلى هذا فلعلاقة الإعلام بالمؤسسات الصحية علاقة قائمة على مستويين:

أ – مستوى تعاوني يتجلى في:  
-توظيف وسائل الإعلام لنضيا صحية ووقائية تنمي الثقافة الصحية للمجتمع .  
-توظيف المؤسسات الصحية لوسائل الإعلام قصد التعريف ببرامجها الإعلامية الصحية والوقائية للتواصل بين أفراد المجتمع.

ب – مستوى وظيفي : يتجلى في :  
-تبني المؤسسات الصحية مخططات إعلامية تواصلية تستجيب لحق المجتمع في معرفة الخبر الصادق والإحاطة بالقضايا الصحية الضرورية له.

-افتتاح القطاع الصحي على المجتمع لنشر القيم الصحية بين أفراد مؤسساته.  
-خضوع المنتج الإعلامي للقيم الصحية والأخلاقية والدينية التي يجمع المجتمع وأهل العلم على أهميتها.

-التوعية الصحية وفاء بواجب النصيحة للأمة.  
تعتبر التوعية الصحية مجالا للدعوة والنصيحة التي أمر بها الحق سبحانه، لذا وجب على كل مكونات المجتمع التصالح والإسهام في نشر الوعي الصحي المتاح لوقاية المجتمع من الأمراض والإدمان والكوارث. غير أن مسؤولية التوعية الصحية لا تحصر في مؤسسات الإعلام والصحة فقط بل تشمل كل مؤسسات المجتمع مثل :

أ- الأسرة : فالأباء مسؤولون عن صحة أبنائهم، فمن واجبه التزود بثقافة صحية تؤهلهم لتحمل مسؤولية تربية أطفال أصحاء.

ب- المسجد : ويعتبر أقرب المؤسسات التربوية والإعلامية إلى قلوب المسلمين وعقولهم، فهو مؤسسة المسجد تتبع أسلوبا وعظيا يخاطب في الناس قلوبهم وإيمانهم، ويعتبر استجابتهم لقواعد الصحة العامة عملا صالحا ومخالفاتها فسادا وإفسادا لقوله تعالى " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين. "

ج – المؤسسات التعليمية : وتتحمل هذه المؤسسات قسما وافرا من مسؤولية التوعية الصحية باعتبارها محضنا للتربية على القيم والتفنية السليمة.

د – الإعلام : فمن واجب الإعلام بناء ثقافة صحية بالبرامج العلمية والطبية وحملات التوعية الوقائية التي تبث في وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة.

هـ – مؤسسات المجتمع المدني : - الجمعيات ، المراكز والهيئات المستقلة – دورها مهم في النهوض بالوعي الصحي للمجتمع، لذا وجب دعمها ومساندتها مادامت تقوم بواجب النصيحة.

أثر القيم الإسلامية في ترشيد الإعلام الصحي:  
رغم ما تقوم به المؤسسات الإعلامية والهيئات الصحية في توعية الإنسانية بالخطر المحقق بها إلا أن نسبة الإصابة بالأمراض المتفشية جنسيا في ارتفاع ونسبة الإصابة بالأمراض المتعلقة بالتخون تزداد استفحالا ، فمن ثم كانت الحاجة ملحة إلى الاسترشاد بالقيم الإسلامية لتجاوز هذه المعضلة الصحية .

-القيم الإسلامية دعامة للإعلام والتوعية الصحية:  
تعتبر العقيدة الإسلامية وقيمها الأخلاقية ( التي تكبح جماح النفس عن الانحراف ) أهم موجه يسترشد به الإعلام في مخاطبة الناس وتوعيتهم صحيا، فالمسلم تصونه عقده عن الوقوع في الخبايا المحرمة من سبائر وخمر ومخدرات، كما يصون نفسه عن العلاقات الجنسية المحرمة وبنأى بها عن الشبهات والمهلكات ، قال تعالى : "والذين يجتنبون كبار الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ." كيف نستفيد من الإعلام في بناء وعي صحي:

إن التعامل مع مواضيع الإعلام الصحي وقضايا التوعية الصحية يتطلب امتلاك قواعد تواصلية وقيم صحية تساعد على الاستفادة من الإعلام في بناء الوعي الصحي ، من أهمها  
1-الافتتاح على مصادر الإعلام الصحي المتعددة لتكوين صورة متكاملة للمعلومات عبر مقارنة المعطيات الواردة فيها.  
2-انتقاء مصادر المعرفة الوقائية: وذلك بالبحث عن المصادر الإعلامية المتخصصة في المجال الصحي والوقائي ، مثل نشرات الهيئات الصحية الوطنية والدولية وتقصى دورياتها وتقاريرها الفصلية والسنوية.  
3-تحليل المعرفة الصحية والخضاعها للتحجيز : وذلك بإعطاء الاهتمام الكافي للإحصائيات ، وأخذها من مصادر متعددة ، وتحليلها ، واستقرانها واستنتاج أحكام بناءا عليها.

4-المشاركة الإيجابية في الأنشطة والتحسيسية الصحية بإحياء الأيام العالمية التي يشارك في تنشيطها خبراء الصحة الوقائية بالحضور والاستفسار والمساعدة.  
5-تنصيح السلوك الصحي والوقائي بأخذ العبرة وتجنب السلوك الذي يؤدي إلى الإصابة بالمرض.  
6-القيام بواجب النصيحة وتبني قضايا التوعية الصحية بعبادة المرضى وتقديم المساعدة المعنوية والإسهام في نشر الثقافة الصحية بواسطة الأنشطة التعليمية و النوادي.

\*\*\*\*\*

## الاختلاف آدابه و تدبيره.

مفهوم الاختلاف : هو التباين في الرأي بين طرفين أو أكثر بسبب اختلاف الوسائل وينبع ذلك من تفاوت أفعال الناس أو تباين مداركهم  
الفرق بين الاختلاف والخلاف :الاختلاف ما استعمل في قول بني علي دليل و الخلاف ما وقع فيما لا دليل عليه  
أسباب الاختلاف كثيرة منها:  
أ-اللزعة الفردية للإنسان: وهي شعور الإنسان بذات معنوية عن غيره ويتولد عن هذا الشعور الرغبة في التميز والتفرد مما يدفعه إلى تكوين قناعات خاصة تؤدي به إلى الاختلاف عن الآخرين. قال تعالى : " واللّيل إذا يغشى والنّهار إذا تجلّى وما خلق الذّكر والأنثى إلّا سعيكم لشتى"  
ب – تفاوت أفعال الناس ومداركهم : يقع الاختلاف بين الناس بسبب تفاوت قدراتهم العقلية وتنوع معارفهم وتباين مهاراتهم، قال تعالى :وفوق كلّ ذي علم علمهم  
ج – تفاوت أغراضهم : فتباين أهداف الناس ومقاصدهم وتدافع مصالحهم سبب في الاختلاف، قال رسول الله : " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى."  
د - تباين المواقف والمعتقدات :سبب في الاختلاف وتضارب الآراء وتباين الأفكار  
موقف الإسلام من الاختلاف :إذا كان الاختلاف سنة من سنن الحياة فالإسلام صنفه إلى مقبول ومنموم:  
-الاختلاف المقبول : كل اختلاف قائم على تباين الفهم بسبب إشكال لفظي أو تعدد دلالات التعبير المتداولة أو اختلاف في فهم الأدلة الشرعية والعقلية ، فعن ابن عمر رضي الله عنه قال :قال النبي لنا لما رجع من الأحزاب " لا يصلين أحد العصر إلّا في بني قريظة ، فأدرك بعضهم العصر في الطريق ،فقال بعضهم: لا تصلني حتّى تأتيها ،وقال بعضهم:بل تصلني ،لم يرد منا ذلك. فدّ كر للنبي فلم يعنف واحدا منهم "  
فسبب الاختلاف بين صحابة رسول الله هو التباين دلالة كلام النبي فقد حملت عبارته معنيين فمتنهم متفهم منها وجوب الإسراع في الوصول إلى بني قريظة ،فصلى العصر في وقتها في مكان بعيد عن بني قريظة ،ومنهم من فهم خصوص المكان بالذّكر فلم يصل العصر إلّا بعد وصول المكان الذي حدده رسول الله .لذا لم يوافقهم صلى الله عليه وسلم لأن منشأ الاختلاف موضوعي لم ينشأ عن تعصب للرأي أو وجود للحق للطرفين معا .وبذلك كان اختلافهم رحمة.  
-الاختلاف المنموم: كل خلاف تابع من الهوى أو الجحود يؤدي إلى صراع أو نزاع أو بغضاء بين الناس ويزرع الفتنة بينهم قال تعالى : " وأتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلّا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون "  
من آداب الاختلاف في الإسلام : لقد قيد الإسلام الاختلاف بجملة من الآداب منها:

كيف تدبر الاختلاف : لكي تحسن تدبير الاختلاف واستثماره في تبادل المعلومات ،وفرض النزاع وجب التقيد بقواعد عامة منها:

- 2-قبول الآخر : والاعتراف في حقه في التعبير عن آرائه،تشكل لايلغي ذاته ولا ينفي قناعاته إلا بدليل ،فلا يتعالى أحدهما على الآخر ولا يستهزئ به ولا ينتقص من قدره أو فكره فقبول الآخر يعمق الفهم بين المتحاورين ،ويقوي روح التضامن بينهم.
- 3-الحياء: أحد شعب الإيمان وخصلة تمنع المسلم من الاعتزاز برأيه وتدفع عنه الوقاحة والشعر العظيمة وهذا مما يحفظ للاختلاف أهميته ودوره في اغتناء التنوع الفكري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستج فاصنع ما شئت".
- 4-الإصناف : وهو ضابط يجعل المخالف يقر بصحة رأي الآخر فتمتلى الناس بهذه الخصلة استطاعوا الجهر بالحق وأقاموا العدل ، قال عمر : " ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان ،الإصناف من نفسك وبذل السلام للعالم ،الإتفاق من الإقتار "
- 2 – العلم بموضوع الاختلاف وهو شرط أساسي لنقاشه ،فلا ينبغي لمسلم أن يجادل في موضوع يجله ولا يجوز له أن يخوض في جدال في موضوع خلافي مجهل مكوناته إلا على سبيل الاستفسار والتعلم قال تعالى : " ومن الناس من يجادل الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. "
- 3-التفاوض: أحد أرقى أشكال الاختلاف ففي إطاره يتداول المختلفون الكلام ويصنف بعضهم إلى بعض مما يتيح للطرفين المختلفين اكتشاف نقاط التلاقي التي تجمعهمما وتشخيص عوامل الاختلاف ،وبهذا يتمكن المتفاوضون من تلمس الطريق نحو تسوية الاختلاف بشكل يصون كرامة الطرفين ، ويحفظ الود بينهما.
- 4-التحكم : ويعتبر أفضل وسيلة لتدبير الاختلاف بين الناس متى عجزة عقولهم عن التوافق والتفاهم ،فمن الحظمة اختيار حكم معروف بالعلم والحكمة والأمانة لرفع الاختلاف قال تعالى : " وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيراً. "
- 1-التسامح: وهو خصلة من خصال الإيمان خصلة ترقى بسلوك المختلفين من مستوى التعصب إلى مستوى التراضي للوصول إلى التكامل والحوار البناء ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله قال : " رحم الله رجلا سمحا إذا باع ،وإذا اشترى ، وإذا اقتضى."
- ضبط النفس بمخاطبة الناس بأدب ورفق ،فإن كان محاوره عنيف الخطاب قابل عفه بالحلم وإن كان جاهلا قابل جهله بالعلم ،قال تعالى: "الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. "

\*\*\*\*\*

## من أساليب الحوار في القرآن الكريم و السنة النبوية

\*مفهوم الحوار و ضوابطه:

1- مفهوم الحوار : هو الحديث الهادئ بين طرفين يتداولان الكلام بينهما في أجواء بعيدة عن الخصومة و التعصب.

2- مفهوم الجدل : هو الكلام بين طرفين يعلب عليه أسلوب المنازعة و المعارضة و التعصب للرأي.

-ضوابط الحوار : لقد شرع القرآن الكريم جملة من الضوابط تحقق غايات تواصلية، توصل المتحاورين إلى الحق و منها:

أ- تقبل الآخر) :المخالف) و ذلك بقبول الاختلاف و الاعتراف بالآخر و احترام حقه في التعبير عن قناعاته، لقوله تعالى: "و إن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون". سورة التوبة الآية 6  
ب- حسن القول :أي تجنب الألفاظ المؤذية و الجارحة التي تقضي إلى عواقب التواصل النفسية و السلوكية مثل السخرية و الاستهزاء و اللامبالاة لقوله تعالى: "و قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبيناً".الإسراء 53

ج- العلم و صحة الأدلة :أي وجوب اعتماد الحجة و الأدلة الواضحة للدفاع عن الرأي أو تفنيد الرأي المخالف لقوله

تعالى: "قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا، إن تنبعون إلا الظن و إن أنتم إلا تخرصون". سورة الأنعام 148

د- الإنصاف و الموضوعية :و هو الإقرار بصحة رأي المحاور و الإذعان للحق و الالتزام به إن تبين صق الحجج.

\*من أساليب الحوار في القرآن:

وضع القرآن الكريم نماذج و أساليب راقية للحوار و التواصل تذكر منها:

(-1)الأسلوب الوصفي التصوري :و هو أسلوب يعرض به القرآن مشاهد حوارية واقعية بشكل حي يأخذ بلب المستمع مثل

حوار الله تعالى للملائكة و حوار الأنبياء لأقوامهم، و من خصائصه:

-شد القارئ للنص القرآني.

-عرض الموقف بشكل حي يتجسد فيه الحوار و يؤثر في القارئ.

-إدماج القارئ أو المستمع في الجو العام للمشهد الحواري.

-تقريب القارئ أو المستمع من الحوار الجاري في أحداث القصة.

-حمل القارئ أو المستمع على اتخاذ موقف سليم و صحيح.

و من أمثلة ذلك قوله تعالى في سورة الشعراء: "قال فرعون و ما رب العالمين، قال رب السموات و الأرض و ما بينهما إن كنتم موقنين، قال لمن حوله ألا تستمعون، قال ريك و رب أبانكم الأولين، قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون، قال رب المشرق و المغرب و ما بينهما إن كنتم تعقلون" سورة الشعراء الآيات 23-28

(-2)الأسلوب المحاجي البرهاني :و هو أسلوب يعتمد العقل لإظهار الحجة للمؤمنين لوحيدانية الله تعالى أو البعث و محض ادعاءاتهم الباطلة و إظهار مكانم فساد معتقداتهم و انحراف أفكارهم مثل قوله تعالى في البرهنة على وحدانيته " :قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا و لا يضركم، أف لكم و لما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون" سورة الأنبياء الآيات 66-67

: 66-67  
و من البرهنة على البعث قوله تعالى: "أمن يهديكم في ظلمات البر و البحر و من يرسل الرياح تنشأ بين يدي رحمته، أ إله إلا الله، تعالى الله عما يصفون يشركون، أمي يبدئ الخلق ثم يعيده و من يرزقكم من السماء و الأرض، أ إله مع الله، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ". سورة النمل الآيات : 63-64  
و تكمن قيمة هذا الأسلوب في تحرير العقول من قيد الهوى و التقليد و توجيهها إلى التفكير و التدبر في الآيات الكونية.

\*من أساليب الحوار في السنة النبوية:

تزخر السنة النبوية بنماذج راقية في التواصل، تجسدت في مواقف الرسول صلى الله عليه و سلم الحوارية التي امتازت بحسن الخلق و كذا طبيعة مهمته التي اختاره الله تعالى للقيام بها و هي هداية الناس و تبليغ و تبسيط الدعوة إليهم مراعيًا في ذلك اختلاف أعمارهم و أفهامهم و تنوع أغراضهم مستعملا الحجج و الراهين القاطعة لإثبات الحق و من هذه الأساليب ما يلي:

(-1)الأسلوب الحوار الوصفي التصوري :و هو أسلوب اعتمد الرسول صلى الله عليه و سلم لتثيت المفاهيم في أذهان

المستمعين و تقريب المعاني إلى أفهامهم بالقصة و ضرب الأمثلة.

و مثاله قوله صلى الله عليه وسلم " :أرايتم لو أن نهرا بباب أحكم يغتسل فيه كل يوم خمسًا ما تقول ذلك يبقى من درنه(وسخه)؟ قالوا لا يبقى من درنه شيئا، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا".

(-2)الأسلوب الحوار الاستدلالي الاستقرائي :و هو أسلوب يستجوب فيه الرسول الآخر متدرجا معه انطلاقا من مسلمت لبيني

معه حقيقة كلية ترفع الغموض و توضح له الفهم.

و مثاله: عن أبي هريرة قال: جاء رجل من بني فزارة إلى النبي فقال: إم امرأتي ولدت غلاما أسود، فقال النبي هل لك من إيل؟ قال نعم، قال: فما ألوانها؟ قال: حمر، قال: هل فيها من أوري؟ قال: إن فيها لورقا، قل فأتاني أتاها ذلك؟ قال: عسى أن يكون نزع عرق، قال: و هذا عسى أن يكون نزع عرق "البخاري.

(-3)الأسلوب الحوار التشخيصي الاستنتاجي: و هو أسلوب يعرض الرسول مشكلة و يحفز الآخر للتفكير و بشر الانتباه و

يترك له فرصة لاستنتاج الحل بنفسه.

و مثاله ما جاء عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، و هي مثل المسلم، حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البادية، و وقع في نفسي أنها النخلة، قال عبد الله: فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها، فقال رسول الله هي النخلة، قال عبد الله : فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قنثرا أحب إلي من أن يكون لي كذا و كذا." البخاري.

\*كيف نستفيد من القرآن و السنة في تطوير مهارات الحوار ؟

1-ابتدبر الحوارات القرآنية و تحليلها و دراستها و تدارسها.

2-يتأمل حوارات الرسول و دراسة أساليبه و طرائق حواراته و تواصله.

3-دراسة مصادر و مراجع مفصلة لقواعد الحوار و آدابه في القرآن و السنة.

4-استخراج قواعد كبرى للحوار و التزم العمل بها.

## مبدأ الإستخلاف في التصور الإسلامي

قال الله تعالى 'ياأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم وما أخرجناكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث مما تنفقون' البقرة 267 .

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال 'قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه' رواه مسلم .

I – مفهوم الإستخلاف في المال في التصور الإسلامي :

مفهوم الإستخلاف : يحدد غاية وجود الإنسان ودوره في الكون أما مبدأ الإستخلاف في المال فهو تنظيم علاقة الإنسان بالمال والذهب إلى حب التملك واستثمار الثروات والخيرات المشتركة بين بني البشر .  
الخلاقة مهمة الإنسان الوجودية : الخليفة هو النائب والموكول إلى القيام بدور نيابه عن غيره ونعني بالخلاقة لخلاقة عن الله تعالى في الأرض لتطبيق أحكامه والإبتعاد عن نواهيه وقد أوكل الإنسان تعصير الأرض بالعبادة الطوعية والإختيارية والتسبيح والتهليل وإقامة لحق العدل والخير والحمد في الإقترب إلى الله تعالى بالعمل الذائب والكرم المستديم .

مبدأ إستخلاف المال : تأسس هذا المبدأ على إستخلاف الإنسان في المال الذي هو في الأحمل مال الله تعالى الذي أوغل الإنسان ليتصرف فيه .

مفهوم الملكية والحياة : تجدر الشريعة الإسلامية الإنسان من التملك الحقيقي وتعتبر ذلك المال الذي في حوزته عبارة عن وديعة أو أمانة . مفهوم التصرف المفيد بمقتضى مبدأ الإستخلاف في المال : يعتبر إنساناً وكيلاً في مال الله تعالى ولا يكون مطلق الحرية كما في حوزته من الملك أو المال بل يجب أن تخضع تصرفاته المالية لشرع الله فلا يكسب مالا إلا كما أمره الله ولا ينفقه فيما يغضب الله .

II – أهمية المال وقيمته في الحياة الإنسانية :

1- المال قوام الحياة الإنسانية : يعتبر المال ضروريا لتنظيم شؤون الحياة وقوامها كما أنه يعتبر زينة الحياة الدنيا لماله من أخطار على الفرد والجماعة لذلك نظم الإسلام طرق كسبه واستثماره وكذا طريقة تنبيره واستهلاكه .

2- المال شهوة ولذة الإنسان بطبيعته الغريزي يميل إلى التملك وجمع المال والثروات الذي قد يبعده عن طريق الإستقامة والإعتدال لذلك يحذر الإسلام من فتنة المال ويربطه به الطغيان وحب السيطرة والإمتلاك لذلك يحتاج الإنسان إلى تعبئة روحه لتهديب غريزة التملك من مشكلة اجتماعية بسبب المال .

III – مبدأ إستخفاف المال حل المشكلة الاجتماعية : يقوم الإسلام بحل التناقض بين الدوافع الذاتية والمصالح الاجتماعية في إطار الذين دون تجاهل أي منها وعلى التوفيق بينهما وهذه هي رسالة الدين الحقيقية .  
يقوم مبدأ الإستخلاف من منظور الشريعة على التصرف في الثروات وفق منهج إلهي قائم على مبدأ الكفاية وتوزيع الثروات بالعدل وجعل الملكية الفردية في خدمة المجتمع وجعل التكافل الاجتماعي واجبا شرعيا فيختفي بذلك نظام التفاوت التلقائي ويحل الإستقرار والسلام الاجتماعيات وترشد علاقة الإنسان بالثروة وتنخلص من احتكار الثروة وحرمان الآخر منها .

IV – الإسلام يهذب غريزة التملك : الإسلام يهذب غريزة التملك ويطورها ولا يلغيها ويتجاوزها كما يوظفها في خدمة الإنسان والمجتمع ومرضاة الله والغور بالآخرة .

منهج الإسلام في تهديب الغريزة عن طريق : تنظيم السلوك البشري وتحريره من الإتيصاع لفتنة المال .  
مقاومة نزعات التملك والتملك والهيمنة والضرورة الكدح للحصول على المال ومحاربة ميل النفس في الإشتداد إلى الإمتلاك الجائر والإفتتان به .

بحرر هذا المنهج الإنسان من الطغيان وحب المال وبأسس مفهوم جديد للإمتلاك يتجسد في أن الإنسان مادام يملك كفايته من المال والطعام والسكن واللباس فهو بحس بامتلاك جميع الطيبات في الدنيا .

## العفة ودورها في محاربة الفواحش وحفظ الصحة.

-مفهوم العفة:

لغة مأخوذة من عف عن الشيء: إذا ابتعد عنه وتجاوز له ما يحمله من مكروه. واصطلاحاً: تعني كف النفس عن محارم الله عز و جل في كل شيء : في شهوة الزنا ، وفي الماكل، والمشرّب، والملبس، وفي غيرها. والمتعفف هو المتعاطي للعفة في جميع سلوكياته. والاستغفار طلب العفة.

-2حقيقة الاستغفار:

عندما يتعثر الزواج فقد أمر الله سبحانه بالتعفف لضبط الدافع الجنسي و سد الثغرات التي يمكن أن تؤدي إلى الانحراف يقول تعالى" وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ" {النور33}. فالعفة عملية إرادية وسلوك إرادي يتميز بالقدرة على الكف و توجيه النفس لتحقيق ما يلي:

أ- إغلاء الميول : التماسي و العلو في معاملة الذات و الآخر و الترفع عن الاستجابة للرغبات و الشهوات المنحطة.

ب- التحويل : تصريف الطاقة التي يستند إليها الدافع الجنسي في نشاط آخر.

-3موقف الإسلام من الفريضة الجنسية:

تعتبر الفريضة الجنسية دافعا فطريا عند الحيوان والإنسان معا يقول تعالى " زَيْنَ لِلنَّاسِ خُبُ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْبَيْنِ...{آل عمران 14}. فالنشاط الجنسي عند الحيوان منتظم إذ ينحصر في مواسم الإخصاب لكن عند الإنسان

فإنه لا ينحصر في زمن معين بل يرتبط بإرادة الإنسان و رغبته , وهو يتحمل مسؤولية تنظيم نشاطه الجنسي وفق

قواعد و قيم و مبادئ.

-4شوايت المنهج الرباني في تدبير الدافع الجنسي:

علاج الإسلام عمليا مشكلة الشهوة، وذلك بدعوة القادرين إلى إحصان النفس بالزواج وحث الآباء على تيسير زواج

أبنائهم و بناتهم بمجرد إبداء رغبتهم في ذلك.و في غياب القدرة ففي ضبط النفس و الاستغفار و الصوم ما يهذب

الشهوة و يكيح جموح النفس قال رسول الله " يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ

وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ" صحيح البخاري (كتاب النكاح باب قول النبي...من

استطاع منكم الباءة فليتزوج).

-5وسائل تحقيق العفة:

أ- البعد عن المثيرات الخارجية : يجعل المسلم تفاعله مع العالم الخارجي منضبطا وإيجابيا بأمر منها :

التحصين الشرعي : وذلك بالتزام الآداب الشرعية المنظمة للنظر و لاختلاط النساء بالرجال ولاستعمال وسائل

الاتصال الحديثة.

-تحصين المجتمع : بتوفير الأجواء الإيمانية التي تصلح أن تكون مجالا لحركته و نشاطه.

-التحصين بالتوعية : بتقوية إحساس المسلم في مسؤوليته في نشر قيم العفة في المجتمع .

ب- توقي المثيرات الداخلية :وذلك بدفع الخواطر المهيجة بذكر الله تعالى و الصيام وشغل الفكر فيما ينفع من علم و

عمل وتجنب الفراغ.

-6من شمرات العفة:

أ- حفظ الأعراض : فالعفة حصانة ضد الزنا و الإباحية وحراسة شرعية للأعراض،وصيانة للمرأة من المهانة

والاستغلال.

ب- تأمين سلامة المجتمع : فالعفة وقاية من الأذى والشور والافات ومن انتشار الأمراض الفتاكة .ووسيلة فعالة لمنع

نفوذ عوامل الإهيار الحضاري من مجون وفساد وفسق إلى السلوك الاجتماعي يقول تعالى" وَإِذَا أَرَأْنَا أَنْ نُهْلكَ قَرْيَةً

أَمَرْنَا مَنْ فِيهَا فَتَقَالُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا" {الإسراء16}. ج- حراسة الفضيلة في المجتمع : فالعفة سياج رادع يصد النفس عن الانحراف والوقوع في الرذائل ويمنع المسلم من

هتك أعراض الناس .

-7كسيف أنمي خلق العفة لدى:

أنمي خلق العفة بالتزامي بالقواعد التالية:

أ- أشغل نفسي بالطاعات و العمل المفيد : لأن الفراغ منشأ كل شر.

ب- أصحاب الأخيار: لأن الرفقة الصالحة مدعاة للخير وعون للمرء على نفسه،عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

قال"المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"(مسند الإمام أحمد كتاب باقي مسند المكثرين).

ج- اقوي إرادتي و اضع مخططا لثمتيتها : لأن فلاح الإنسان في الدنيا و الآخرة رهين بمدى قدرته على التحكم في

شهواته ونزواته.

د-أغض بصري : استجابة لقوله تعالى{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَحْشَوْنَ مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فَرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْهى لَهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ خَبِيرٌ

بِمَا يَصْنَعُونَ... الآية " النور30.

هـ- أهدب خواطري وأوجهها نحو الخير و أمتعها من الانشغال بالتفكير فيما يهيجها .

و- استعين بالصبر والصلاة و التضرع إلى الله بالدعاء لقوله تعالى { : وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى

الْخَاشِعِينَ }البقره45

ز- اتطوع بالصيام : لأنه مدرسة الصبر و محراب العبادة ومنظم للإفراقات الهرمونية الجنسية ، قال رسول الله " يا

مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ

وَجَاءٌ" صحيح البخاري (كتاب النكاح باب قول النبي...من استطاع منكم الباءة فليتزوج .)

\*\*\*\*\*

## الإيمان والصحة النفسية.

مفهوم الصحة النفسية : الصحة النفسية هي حالة من الاتزان والاعتدال النفسيين الناتجين عن التمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي يميز الشخصية ،ويجلى في الشعور بالطمأنينة والأمان والرضا عن الذات والقدرة على التكيف مع الواقع وحل مشكلاته

وامتلاك مهارات التفاعل الاجتماعي.

-حقيقة الصحة النفسية : فالنفس البشرية مطبورة على مكابدة نوازح الغرائز وأشواق الروح ، وفي مسار التقرب إلى الله وتركبة النفس برقى الإنسان مراتب الصحة النفسية ،يقول تعالى : " ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكّاها وقد خاب من دساها. "

مراتب الصحة النفسية :ترتبط بمدى قدرة الإنسان على فهم نفسه والوعي بنوازعها،والقدرة على التحكم في ميوله ، فإن استطاع السيطرة عليها تمكن من الارتقاء في مراتب الصحة النفسية التالية :

1-السلامة النفسية : وهي مرتبة النفس اللوامة المتوازنة التي يتمتع صاحبها ب:

-رؤية واضحة عن وجوده وعن الكون والحياة وتحقيق هذه المرتبة بمجرد الإيمان بالله وطاعته.

-مكسبة القدرة على المراقبة الذاتية وفهم خوالجه النفسية مما يمكنه من مغالبة نوازح الشر فيها، وتحقيق هذه المرتبة بمجاهدة النفس والاجتهاد في العمل الصالح .

2-الكمال النفسي : وهي مرتبة النفس المطمئنة التي تشرىب الخير وانطبع على الاستقامة ،وهذا مقام السعادة الحقة التي بلغها الأنبياء والصالحون والشهداء.

مفهوم المرض النفسي : هو نوع من الفساد يصيب النفس ، ويخرج بها عن حد الاعتدال والتوازن فيفسد بذلك إدراكها ويلتصق عليها الحق بالباطل وتضعف إدراكها ويحرف ميولها.

درجات المرض النفسي:تتفاوت حدته بحسب درجات هشاشة الانفعالات النفسية وحدة فقدان السيطرة على المشاعر والأفكار والسلوك ،ومن مراتب المرض النفسي:

1-القلق والخوف المرضي : وهو حالة شعورية من الضيق والخوف غير المبرر من المجهول المصحوب بانكسار عضوي على أغلب أجهزة الجسم، وينشأ عن الإحساس بفقدان المساندة التي عادة مت ترتبط بثقة الإنسان بالله وحسن التوكل عليه، قال عزوجل : " وإنما لما سمعنا الهدى أمنا به فمّن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً. "

2-الأمراض النفسية العقلية : ترجع جذورها إلى الشعور بالحرمان العاطفي والمادي والتبسا مفهوم الحياة والموت،ومن أعراضها: الوسواس القهري والاكتئاب.

3-الأمراض الناشئة عن التطرف في حب الذات : وهي أمراض نابعة من الخضوع المطلق لרגبات النفس وأهوائها وفقدان السيطرة عليها ، ومن أعراضها: الكبر والأتانية ،والغرور ،والتبجح ، والادعاء .

-علافة الإيمان بالصحة النفسية : يعتبر الإيمان أساس الصحة النفسية والسعادة في الدارين الأولى والأخرة.

الإنسان بالحياة الباقية وطمأنينة الخلود : فكل من يعتقد أن حياة الإنسان منتهية بالعدم يكون عيشه هولا لايطاق وعيشاً قهيماً ،والمؤمن يعيش مطمئناً إلى عقيدته التي تشر بالوجود الحقيقي-الخلود- الذي يتحقق فيه سعادة الإنسان الأبدية وتعتبر الحياة الدنيا معبراً وحيداً للحياة الآخرة.

الشعور بالتكليف الإلهي ورفعة التكليف : لقد خلق الله الإنسان وانتخبه على باقي المخلوقات ،وهيأه للقيام بمهمة الاستخلاف ويدرك سمو هذا التكليف،وللإيمان بعقيدة تكريم الإنسان أثر كبير في استشعار المؤمن لرفعة ذاته ،مما يقضي به إلى استعظام دوره في الحياة واحترامه للذات البشرية وينأى به عن اليأس والعينية .

الخضوع لله والشعور بالمساندة وسكينة العبودية : تتصف العيادة في العقيدة

الإسلامية بالخضوع والذلّة لله تعالى مما يشعر الإنسان بمعبة الله وقربه ولطفه وتأديبه فيتوكل عليه يقول تعالى : " وعلى الله فتوكّلوا إن كنتم مؤمنين " ويلوذ به ويلجأ إليه ويتضرع إليه بالصلاة والدعاء قال تعالى: " واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين " فتسكن نفسه وتتخلص من الخوف والغم والقنوط ويضمرها حسن الظن بالله واليقين بالفرج فتتصغر أمامها الأهوال وتهون المصائب .

كيف نكتسب الصحة النفسية ؟

من وسائل اكتساب الصحة النفسية:

1-الفهم الصحيح للوجود والمصير : إن أغلب الأمراض النفسية منشؤها المعاناة الوجودية التي تآرق عقول الحائرين في فهم معاني الحياة والموت والمصير بسبب افتقارهم لهاد يهديهم إلى الحق، ولا هادي للعقل البشري في سعيه للإجابة عن هذه الأسئلة غير القرآن قال الله تعالى " : افسحبتموا أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون . فعلى المسلم أن يتفكر في نفسه وفي الآء الله وفي مصيره بعد رحيله.

2-تقوية الصلة بالله : وتتم عبادته كما أمر والاجتهاد في ذكره والتقرب إليه بالطاعات والنوافل طلباً لحبه ورضاه ، عن أبي هريرة رضي لله عنه قال : قال رسول الله : " إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ،فإذا أحببته :كنت سمعه الذي يسمع به ،وبصره الذي يبصر به ،ويده التي يبطش بها ،ورجله التي يمشي بها ،ولئن سألني لأعطينه ، ولئن استعادني لأعيدنه ،وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته .

3-التقوى والاستقامة: ويتم ذلك بمراقبة الله في القول والفعل والنية سرا وعلانية والعمل بمقتضى كتابه ،ومن اتقى الله استقام على منهجه وسار على هدي نبيه

## - العقود العوضية: الخصائص و المقاصد

1-2- مفهوم عقود المعاوضة و أنواعها و خصائصها:

العقد: اتفاق بين شخصين راشدين ينشأ عنه التزام إرادي حر من الطرفين بإمضاء تصرف ينسجم مع الشرع و القانون.  
الأصل في العقود وجوب الوفاء بها حسب ما تراضى طرفاها عليه.  
عقد المعاوضة: عقد ينشأ عنه التزام إرادي بين المتعاقدين بإداء التزاماتهما المتقابلة أخذاً و عطاء تملك عين أو الاستفادة من منفعة أو خدمة أو اكتساب حق مالي مقابل ثمن.

| الخصائص                                                                                                            | الشروط                                                                                                                                                                                                                     | الأركان                                                                                        | التعريف                                                                                                 | أنواع العقود                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| - ملزم لطرفيه بما تم التعاقد عليه...<br>- نقل للملكية.<br>- رضائي.<br>- عوضي.                                      | التمييز و الرشد و التملك الصحيح و حرية الإرادة.<br>ظاهر غير نجس،منتقاه به معلوماتغير منهي عن بيعه.<br>الرضا.                                                                                                               | - العقدان: البائع و المشتري.<br>المحل(المعقود عليه)البيع والشئ.<br>الصيغة(الإيجاب و القبول)... | مقابلة مال قابل للتصرف فيه يمال مثله مع الإيجاب و القبول على الوجه المتكون به شرعا.                     | عقد مبادلة الشيء بتمنه(البيع):                     |
| - ملزم لطرفيه بما تم التعاقد عليه...<br>- نقعي لا تصرفي...<br>- يقيد بزمان: مسافرة أو وجبة.<br>- رضائي.<br>- عوضي. | التمييز و الرشد و الحرية.                                                                                                                                                                                                  | - العقدان.<br>- منفعة العين المكتراة.<br>- سومة الكراء.                                        | عقد يمنح المكسري يفترض للكسري منفعة منقول أو عقار خلال مدة معينة مقابل أجرة محددة.                      | عقد مبادلة منفعة الشيء بتمنه (الكراء):             |
| - ملزم لطرفيه بما تم التعاقد عليه...<br>- تبعية إرادة الأجير لإرادة المستأجر.<br>- رضائي.<br>- عوضي.               | التمييز و الرشد و التملك الصحيح و حرية الإرادة.<br>معلومة القدر أو العدد و الأجل(مفيدة يعمل أو يزمن).<br>مباح.                                                                                                             | - العقدان:المستأجر و الأجير.<br>- الأجرة.<br>- العمل.                                          | عقد يكون المعقود عليه فيه عملا معلوما مقابل أجر معلوم...                                                | عقد مبادلة المال بعمل (الإجارة):                   |
| - استثماري. لا يجيز للطرف الثاني استهلاك المال في وجه غير الاتجار به.<br>- غير مفيد بزمن.<br>- عوضي.               | - عدم اشتراط شيء من الرجح للإقراة به دون الآخر.<br>-عدم اشتراط ضمان رأس المال على العامل.<br>- رأس المال: نقدا،مقتصرا، محدد المقار .<br>- تحديد نسبة قسمة الربح.<br>- عدم تحديد أجل معلوم للعمل في مال القراض...<br>الرضا. | - العقدان: الشريكان.<br>العامل.<br>- العقد عليه: المال و العمل.<br>الصيغة: الإيجاب و القبول.   | عقد يقوم على دفع المالك جزءاً من ماله لطرف ثان يتاجر به مقابل نسبة من الربح يتقاسمان عليها ... القراض). | عقدمخالطة مال بعمل مقابل اقتسام ربح (شركة القراض): |

3 - مقاصد العقود العوضية:

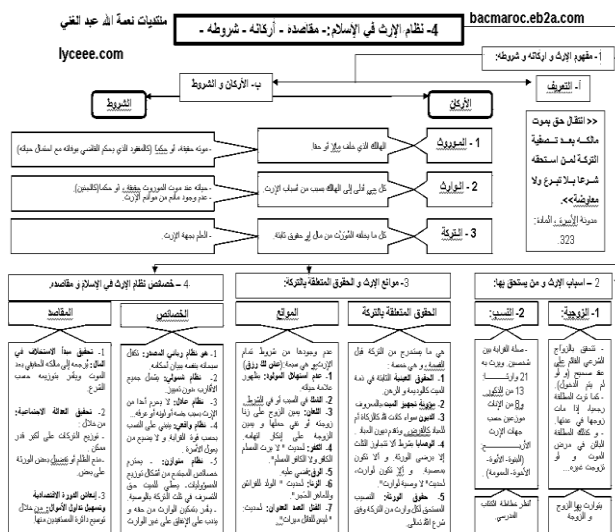
تربوية: تحريك مشاعر الوفاء في نفس المتعاقدين و اكتسابهم خلق العفة...  
تنظيمية تأسيس أنشطة اقتصادية متعددة قائمة على الثقة و الوضوح بفضل الأحكام التصويلية ....  
حقوقية حفظ حقوق المتعاملين بفضل القيمة الإثباتية و الإبرائية للعقود العوضية...  
اقتصادية ضمان ازدهار المعاملات المالية و نشاط الحركة الاقتصادية...  
تنموية الثقافة في فقه الأموال إسهاما في الدفع بمسيرة التنمية للبلاد و الأمة و الإنسانية....

4 - كيف نستفيد من العقود العوضية للتاندماج في المحيط الاقتصادي

- تعلم أحكام العقود العوضية قبل التصدي لكسب الرزق.
- الاستعانة بأهل الخبرة للتعرف على الجانب التطبيقي لهذه العقود تجنباً للضرر و الأضرار.
- تعميق الدراسة لفقه الأموال عموماً، و لفقه العقود خصوصاً، و التخصص في دراسة علوم التجارة و تسير المقاولات لاكتساب خبرة التاجر و فقه العالم.
- توظيف أحكام هذه العقود في إنشاء عقود تخدم مقصد الشارح في تنمية المال و حفظ الحقوق.



## نظام الإرث في الإسلام:- مقاصده - أركانه - شروطه



## نظام الإرث في الإسلام :التعصيب و الحجب

قال الله تعالى : "ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ." سورة النساء الآية 11.

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر". صحيح البخاري.

التعصيب وأحكامه وأقسامه : 1- مفهوم التعصيب : التعصيب : لغة قرابة الرجل لأبيه واصطلاحاً لإرث بلا تقدير. والعاصب يحوز كل المال عند إنفراد أو ما أبقت الفرائض إن كانت ويحرم إن لم يبقى شيء من التركة.

التعصيب : 1 عاصب بنفسه : وهو الأب والجد وإن كلا ، والإبن وإبن الإبن وإن سفل والأخ الشقيق أو الأب وإبن الأخ الشقيق أو لأب وإن نزل والمعم الشقيق أو الأب وإبن المعم الشقيق أو لأب وإن نزل.

-العصبة بالنفس : وهم الوارثون من الذكور بسبب النسب والذين ليست بينهم وبين الهالك أنثى . - الترجيح بينهم:

الترجيح بالجهة : جهة البنوة أقوى من جهة الأبوة أقوى من جهة الأخوة أقوى من جهة العمومة.

الترجيح بالدرجة : إذا تساوى العاصبون في جهة يرجح بينهم في الدرجة.

الترجيح بالقرابة إذا تساوى العاصبون في الجهة والدرجة يرجح بينهم في القرابة.

-يتم تقسيم التركة بين الأنثى ومعصبيها بالتفاضل (الذكر مثل حظ الأنثيين) .

الحجب وأقسامه : 1 مفهوم الحجب : لغة : المنع والحرمان واصطلاحاً منع الوارث من كل الميراث أو من بعضه . 2 أقسام الحجب : 1 حجب بالوصى : وهو منع الوارث من الإرث كلية . 2 حجب بالشخص : - حجب نقصان : وهو منع الوارث من أوفر حظيه. حجب حرمان وهو إسقاط حق الإرث للوارث لوجود من هو أحق منه.

III-مفهوم 3- عصبية مع الغير : - هي كل أنثى تصير عصبية مع أنثى أخرى. - أخت الشقيقة مع بنت أو بنت الإبن وأخت لأب مع بنت أو بنت إبن حيث أن البنات يرثن بالتعصيب والأخوات يرثن بالتعصيب - I . النصوص II - مفهوم 2- أقسام 2- العصبية بالغير : - هي كل فرض لها أخ يتساوى معها في الدرجة وقوة القرابة. - العصبية بالغير هم : البنت مع أخوها الإبن وبنت الإبن مع أخوها الإبن والأخت الشقيقة مع أخوها الشقيق والأخت لأب مع الأخ لأب . 3 أقسام المحجوبين : 1 المحجوبون حجب نقصان فقط : وهو الإبنان (الإبن والبنت) والأبوان (الأب والأم) والزوجان (الزوج والزوجة) 2 المحجوبون حجب حرمان هم إبن الإبن وبنت الإبن والجد والجددة لأب أو أم والأخ أو الأخت أم والأخ الشقيق والأخت الشقيقة والأخ لأب ولأخته لأب وإبن الأخ الشقيق وإبن أخ لأب والمعم الشقيق والمعم لأب وإبن المعم الشقيق وإبن المعم

\*\*\*\*\*

## قَوَاعِدُ تَأْصِيلِ الْفَرِيضَةِ

التأصيل

- تعريفة لغةً: تفعليل من الأصل، والأصل ما يبني عليه غيره، أو ما يتفرع عنه غيره.
- واصطلاحاً: معرفة أقل عدد تستخرج منه سهام فرض المسألة بلا كسر.

فمثلاً: مسألة فيها نصف مع سدس، فأقل عدد تستخرج منه سهام الفرضين ستة وهي أصل المسألة.

أصول المسائل

أصول المسائل منها المتفق عليها، ومنها المختلف فيها.

أ- فالمتفق عليها سبعة:

وهي: (اثنان)، و(ثلاثة)، و(أربعة)، و(سنة)، و(ثمانية)، و(اثنا عشر)، و(أربعة وعشرون).

ب- والمختلف فيها اثنان:

وهما: (ثمانية عشر)، و(سنة وثلاثون).

- فالأصول السبعة مأخوذة من الفروض الستة المنصوص عليها في كتاب الله تعالى وهي كما تقدم: (النصف، والربع، والثلث، والثلثان، والثلث، والسدس).

- والأصل (ثمانية عشر) ناتج عن اجتماع (السدس مع ثلث الباقي) والأصل (سنة وثلاثون) ناتج عن اجتماع (السدس مع الربع الباقي).

- وهذا الأعلان المختلف فيهما لا يكونان إلا في باب (الإخوة مع الجد) عند من يورث الإخوة مع الجد.

مصطلحات فرضية:

- المراد بالسهام: نصيب الفرض أو التصيب من أصل المسألة.

- والمراد بالمسألة: تعيين الفروض بعد معرفة أصحابها مع صرف النظر عن مستحق كل فرض.

- والمراد بالصورة: تعيين الفروض مع تعيين مستحق كل فرض، وهذا لا يتم إلا بعد التأصيل.

طرق معرفة أصول المسائل :

- تبين لك من تعريف التأصيل أنه ناتج عن وجد فرض أو فرض في المسألة.

- وأما إذا كان الورثة عصبية فقط فالتركة تقسم على عدد رؤوسهم- للذكر مثل حظ الأنثيين- ويسمى عدد الرؤوس أصلاً تجوزاً. أصل المسألة إذا كان فيها فرض واحد :

- إذا كان في المسألة فرض واحد فاصلها: مخرج ذلك الفرض.

أمثلة:

1- إذا كان في المسألة (نصف) فقط كشقيقة وعم فالأصل (اثنان).

2- إذا كان في المسألة (ثلث) فقط كأم وأب فالأصل (ثلاثة).

3- إذا كان في المسألة (ربع) فقط كزوج وأبن فالأصل (أربعة).

4- إذا كان في المسألة (سدس) فقط كجدة وشقيق فالأصل (سنة).

5- إذا كان في المسألة (ثلثين) فقط كزوجة وأبن ابن فالأصل (ثمانية).

- ملاحظة: أما الأعلان (اثنا عشر)، (أربعة وعشرون) فلا يكونان إلا بتعدد الفروض.

وكذلك الأعلان (المختلف فيهما) (ثمانية عشرا) و (سنة وثلاثون) لا يكونان إلا في باب (الإخوة مع الجد).

أصل المسألة إذا كان فيها كثر من فرض :

- إذا كان في المسألة أكثر من فرض واحد فاصلها ناتج من مخارج تلك الفروض ويتوصل إلى معرفة الأصل حينئذ بطرق نذكر منها ثلاثا.

- الطريقة الأولى: العدل بالضوابط التالية

ضوابط لمعرفة الأصول :

- الأصل (اثنان):

1- كل مسألة فيها (نصف) أو (نصفان) فالأصل (اثنان).

مثال: (بنت وشقيق) أو (زوج وشقيقة) فالأصل في المسائلين (اثنان).

- الأصل (ثلاثة):

2- كل مسألة فيها (ثلث) أو (ثلثان) أو هما معاً فالأصل (ثلاثة).

مثال: (أم وأب) أو (بنتان وعم) أو (شقيقتان مع أخوين من الأم) فالأصل في المسائل الثلاث (ثلاثة).

3- (الأصل أربعة):

3- كل مسألة فيها (ربع) أو معه نصف أو ثلث باقي فالأول (أربعة). مثال: (زوج وأبن) أو (زوجة وشقيقة وعم) أو (زوجة وأم وأبن).

فالأصل (أربعة) في المسائل الثلاث، والأخيرة منها إحدى الغراوين.

- (الأصل ستة):

4- كل مسألة فيها: سدس أو نصف أو ثلث أو ثلثان أو مع النصف ثلث باقي أو ثلث أو ثلثان. فالأصل: (سنة).

مثال: (أم وأبن) أو (أم وأخوان لأم) أو (جدة وشقيقتان) أو (أم وبنت وبنت ابن) أو (أم وأب وبنت وبنت ابن) أو (جد وجدة وبنتان) أو (زوج وأم وأب) فالأصل في المسائل كلها سنة (والأخيرة منها الغراء الثانية).

- (الأصل ثمانية):

5- كل مسألة فيها (ثلثين) أو (معه نصف) فالأصل (ثمانية).

مثال: (زوجة وأبن) أو (زوجة وبنت) فالأصل في المسائلين (ثمانية).

- (الأصل اثنا عشر):

6- كل مسألة فيها أربع ومعه إما سدس (فأكثر) أو ثلث أو (ثلثان) فالأصل (اثنا عشرا).

مثال: (زوجة وجدة) أو (زوج وبنت ابن وأب وأم) أو (زوجة وأم وأخوة من الأم) أو (زوج وبنتان والأبوان) فالأصل (اثنا عشر) في المسائل كلها.

- (الأصل أربعة وعشرون):

7- كل مسألة فيها (ثلثين ومعه إما سدس (فأكثر أو ثلثان)، فالأصل (أربعة وعشرون).

مثال: (زوجة وأم وأب وأبن) أو (زوجة وبنتان وجد وجدة) أو (زوجات وبنت وبنت ابن وأبوان) فالأصل (أربعة وعشرون) في المسائل الثلاث.

- (الأصل ثمانية عشر):

8- كل مسألة فيها: (سدس وثلث باقي)، فالأصل (ثمانية عشر). مثال: (جدة وجد وخمسة أشقاء) أصل هذه المسألة (ثمانية عشر)- ولا تأتي إلا في باب الإخوة مع الجد-

- (الأصل ستة وثلاثون):

9- كل مسألة فيها: (ربع وسدس وثلث باقي)، فالأصل (سنة وثلاثون).

مثال: (زوجة وجدة وجد وسبعة أشقاء) فالأصل (سنة وثلاثون)- ولا تأتي إلا في باب الإخوة مع الجد-

فروض لا تجتمع

- لا يجتمع (الثلثين) مع (الربع) في مسألة واحدة.

لأن (الثلثين) نصيب زوجة فأكثر مع الفرع الوارث، و (الربع) نصيب الزوج مع الفرع الوارث، ولا يتصور اجتماع الزوجين في مسألة.

- ولا يجتمع (الثلثين) مع (الثلث) في مسألة واحدة.

لأن (الثلثين) نصيب زوجة فأكثر مع الفرع الوارث و (الثلث) نصيب الأم، أو نصيب عدد من أولاد الأم، عند عدم الفرع الوارث.

- لا يجتمع (الربع) مع (الثلث) في مسألة فيها زوج.

فروض لا تتكرر :

- أربعة فروض لا تتكرر في مسألة واحدة وهي:

(الثلثان) و (الثلث) و (الربع) و (الثلثين).

فأما الثلثان: فلا يتصور تكرارهما في مسألة: لأن فرض (الثلثين) نصيب أربعة أصناف وهم: البنات، وبنات الابن، والشقائق، والأخوات من الأب. وإذا ورث صنف منها الثلثين امتنع إرث الأصناف الباقية للثلثين.

وأما الثلث: فلا يتصور تكراره في مسألة، لأنه نصيب الأم والعدد من أولادها، فإذا وجد عدد من أولاد الأم معها كان نصيبها السدس.

وأما الربع: فأنه نصيب الزوج مع الفرع الوارث، ونصيب الزوجة مع عدم الفرع الوارث، ولا يتصور اجتماعهما.

وأما الثلثين: فأنه نصيب زوجة فأكثر مع الفرع الوارث: ولا يشاركهن فيه أحد.

فروض تتكرر :

- لا يتكرر من الفروض غير (النصف)، أو (السدس) في مسألة واحدة. فأما (النصف): فيمكن وروده في مسألة مرتين فقط.

مثاله: زوج مع شقيقة أو مع أخت من الأب.

وأما (السدس): فيمكن وروده في مسألة مرتين أو ثلاثا.

مثال وروده مرتين: (ابن وأبوان) للأبوين لكل منهما السدس.

مثال آخر: (شقيقة وأخت من الأب وأخت من الأم) للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، والأخت من الأم لها السدس فرضاً مستقلاً.

مثال ورود السدس ثلاث مرات: (بنت، وبنت ابن، وأبوان). لبنت الابن السدس تكملة الثلثين، ولكل من الأبوين السدس فرضاً مستقلاً.

مثال آخر: (شقيقة وأخت من الأب وأخ من الأم وأم). للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، ولكل من الأخ من الأم والأم السدس فرضاً.

- الطريقة الثانية: ( لمعرفة أصل المسألة)

معرفة المضاعف المشترك البسيط لمخارج فروض المسألة

- المراد بالمضاعف المشترك البسيط هنا هو: أصغر عدد يقبل القسمة على مخارج فروض المسألة كلها بلا كسر.

مثاله: مسألة اجتمع فيها: (نصف، وسدس، وثلثان).

فمخارج هذه الفروض: (اثنان، وستة، وثلاثة). والمضاعف المشترك البسيط لهذه المخارج: (ستة) لأنه أصغر عدد يقبل القسمة على هذه المخارج كلها بلا كسر. فاصل هذه المسألة (ستة)

مثال آخر: مسألة اجتمع فيها: (ربع، وثلث، وثلثان، وسدس).

فمخارج هذه الفروض: (أربعة، وثلاثة، وثلاثة، وستة). والمضاعف المشترك البسيط لهذه المخارج: (اثنا عشر) لأنه أصغر

عدد يقبل القسمة على هذه المخارج كلها بلا كسر. فاصل هذه المسألة: (اثنا عشر).

مثال آخر: مسألة اجتمع فيها: (ثلث، وسدس، وثلثان). أتى هذا المقال من شبكة التربية الإسلامية

## التأصيل

-تعريفه لغة: تفعليل من الأصل، والأصل ما يبني عليه غيره، أو ما ينقزع عنه غيره.  
-وإصطلاحاً: معرفة أقل عدد تستخرج منه سهام فروض المسألة بلا كسر.

فمثلاً: مسألة فيها نصف مع سدس، فأقل عدد تستخرج منه سهام الفرضين ستة وهي أصل المسألة.

أصول المسائل

أصول المسائل منها المتفق عليها، ومنها المختلف فيها.

أ- فالمتفق عليها سبعة:

وهي: (اثنا)، و(ثلاثة)، و(أربعة)، و(سنة)، و(ثمانية)، و(اثنا عشر)، و(أربعة وعشرون).

ب- والمختلف فيها اثنان:

وهما: (ثمانية عشر)، و(سنة وثلاثون).

ج-الأصول السبعة مأخوذة من الفروض الستة المنصوص عليها في كتاب الله تعالى وهي كما تقدم: (النصف، والرابع،

والثمن، والثلاثين، والثلث، والسدس).

د-الأصل (ثمانية عشر) ناتج عن اجتماع (السدس مع ثلث الباقي) والأصل (سنة وثلاثون) ناتج عن اجتماع (السدس مع

الرابع وثلث الباقي).

هـ-وهذان الأصلان المختلف فيهما لا يكونان إلا في باب (الإخوة مع الجد) عند من يورث الإخوة مع الجد.

مصطلحات فرضية:

-المراد بالسهام: نصيب الفرض أو التخصيص من أصل المسألة.

-والمراد بالمسألة: تعيين الفروض بعد معرفة أصحابها مع صرف النظر عن مستحق كل فرض.

-والمراد بالصورة: تعيين الفروض مع تعيين مستحق كل فرض، وهذا لا يتم إلا بعد التأصيل.

طرق معرفة أصول المسائل:

-يتم لك من تعريف التأصيل أنه ناتج عن وجد فرض أو فروض في المسألة.

-وأما إذا كان الورثة عصبية فقط فالتركة تنقسم على عدد رؤوسهم. للذكر مثل حظ الأنثيين- ويسمى عدد الرؤوس أصلاً

تجزأ.

أصل المسألة إذا كان فيها فرض واحد:

-إذا كان في المسألة فرض واحد فاصلها: مخرج ذلك الفرض.

أمثلة:

ملاحظة: أما الأصلان (اثنا عشر)، و(أربعة وعشرون) فلا يكونان إلا بتعدد الفروض.

وكذلك الأصلان (المختلف فيهما) (ثمانية عشا) و (سنة وثلاثون) لا يكونان إلا بتعدد الفروض، ولا يكونان إلا في باب

(الإخوة مع الجد).

أصل المسألة إذا كان فيها كثر من فرض:

-إذا كان في المسألة أكثر من فرض واحد فاصلها ناتج من مخارج تلك الفروض ويتوصل إلى معرفة الأصل حينئذ بطرق

نذكر منها ثلاثاً.

-الطريقة الأولى: العدل بالضوابط التالية

ضوابط لمعرفة الأصول:

-الأصل (اثنا):

مثال: (بنت وشقيق) أو (زوج وشقيقة) فالأصل في المسائلين (اثنا).

(-الأصل ثلاثة:)

مثال: (أم وأب) أو (بنتان وعم) أو (شقيقتان مع أخوين من الأم) فالأصل في المسائل الثلاث (ثلاثة).

(-الأصل أربعة:)

فالأصل (أربعة) في المسائل الثلاث، والأخيرة منها إحدى الغراوين.

(-الأصل ستة:)

مثال: (أم وابن) أو (أم وأخوان لأم) أو (جدة وشقيقتان) أو (أم وبنت وبنت ابن) أو (أم وأب وبنت و

(-الأصل ثمانية:)

مثال: (زوجة وابن) أو (زوجة وبنت) فالأصل في المسائلتين (ثمانية).

(-الأصل اثنا عشر:)

مثال: (زوجة وجدة) أو (زوج وبنت ابن وأب وأم) أو (زوجة وأم وأخوة من الأم) أو (زوج وبنتان وأبوان) فالأصل (اثنا

عشر) في المسائل كلها.

(-الأصل أربعة وعشرون:)

مثال: (زوجة وأم وأب وابن) أو (زوجة وبنتان وجد وجدة) أو (زوجات وبنت وبنت ابن وأبوان) فالأصل (أربعة وعشرون)

في المسائل الثلاث.

(-الأصل ثمانية عشر:)

(-الأصل ستة وثلاثون:)

مثال: (زوجة وجدة وجد وسبعة أشقاء) فالأصل (سنة وثلاثون)- ولا تأتي إلا في باب الإخوة مع الجد.

**فروض لا تجتمع**

-لا يجتمع (الثلث مع (الرابع) في مسألة واحدة.

لأن (الثلث) نصيب زوجة فأكثر مع الفرع الوارث، و (الرابع) نصيب الزوج مع الفرع الوارث، ولا يتصور اجتماع الزوجين

في مسألة.

-ولا يجتمع (الثلث مع (الثلث) في مسألة واحدة.

لأن (الثلث) نصيب زوجة فأكثر مع الفرع الوارث و (الثلث) نصيب الأم، أو نصيب عدد من أولاد الأم، عند عدم الفرع

الوارث.

-لا يجتمع (الرابع مع (الثلث) في مسألة فيها زوج.

فروض لا تتكرر:

-لا يتكرر من الفروض غير (النصف)، أو (السدس) في مسألة واحدة. فأمّا (النصف) (فيمكن وروده في مسألة مرتين فقط

مثاله: زوج مع شقيقة أو مع أخت من الأب.

وأما (السدس): فيمكن وروده في مسألة مرتين أو ثلاثاً.

مثال وروده مرتين: (ابن وأبوان) للأبوين لكل منهما السدس.

مثال آخر: (شقيقة وأخت من الأب وأخت من الأم) للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، والأخت من الأم لها السدس فرضاً

مستقلاً.

مثال ورود السدس ثلاث مرات: (بنت، وبنت ابن، وأبوان). لبنت الابن السدس تكملة الثلثين، ولكل من الأبوين السدس فرضاً

مستقلاً.

مثال آخر: (شقيقة وأخت من الأب وأخ من الأم وأم). للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين، ولكل من الأخ من الأم والأب

السدس فرضاً.

-الطريقة الثانية: ( لمعرفة أصل المسألة)

**معرفة المضاعف المشترك البسيط لمخارج فروض المسألة**

-المراد بالمضاعف المشترك البسيط هنا هو: أصغر عدد يقبل القسمة على مخارج فروض المسألة كلها بلا كسر.

مثاله: مسألة اجتمع فيها: (نصف، وسدس، وثلثان).

فمخارج هذه الفروض: (اثنا، وسنة، وثلاثة). والمضاعف المشترك البسيط لهذه المخارج: (سنة) لأنه أصغر عدد يقبل

القسمة على هذه المخارج كلها بلا كسر. فاصل هذه المسألة (سنة)

مثال آخر: مسألة اجتمع فيها: (ربع، وثلث، وثلثان، وسدس).

فمخارج هذه الفروض: (أربعة، وثلاثة، وثلاثة، وسنة). والمضاعف المشترك البسيط لهذه المخارج: (اثنا عشر) لأنه أصغر

عدد يقبل القسمة على هذه المخارج كلها بلا كسر. فاصل هذه المسألة: (اثنا عشر).

مثال آخر: مسألة اجتمع فيها: (ثمن، وسدس، وثلثان).

فمخارج هذه الفروض: (ثمانية، وسنة، وثلاثة). والمضاعف المشترك البسيط لهذه المخارج: (أربعة وعشرون) لأنه أصغر

عند يقبل القسمة على هذه المخارج كلها بلا كسر. فاصل هذه المسألة: (أربعة وعشرون).  
ملاحظة: والعريتان ، ومسائل الأصلين (ثمانية عشر ) و (سنة وثلاثون) لا تخضع لهذه الطريقة.

الطريقة الثالثة: ( لمعرفة أصل المسألة)

النظر بين مخارج الفروض بالنسب الأربع

المماثلة، فالمداخلة (المناسبة)، فالموافقة، فالمباينة (المخالفة)

و-النظر بهذه النسب الأربع وسيلة محكمة للوصول إلى أصل المسألة، و مصحها وجامعاتها، إذا كانت هناك جامعات.

العول

الأصول العائلة وصور عول كل

تعريف:

لغة: العول مصدر عال يعول، ومعناه الزيادة، أو الجور، أو كثرة العيال، أو القيام بكفالتهم. و

وفي اصطلاح الفرضين: (هو زيادة في السهام ونقص في الانصاء). وذلك: بأن يتجاوز مجموع سهام الفروض المتعددة

أصل المسألة فيترتب على ذلك نقص انصاء الورثة أصحاب الفروض.

كما يحصل للقرماء مع المقلس. فيعطى كل غريم من دينه بنسبة ما بقي عند المقلس إلى مجموع الدين.

فمثلا: لو كان مجموع الدين عشرة آلاف، والمبلغ الذي عند المقلس ستة آلاف فيعطى كل غريم ستة أعشار دينه أي (6 / 10)

فمن له 100 ريال يأخذ 60 ستين ريالا وهكذا. فإذا عال الأصل (6) مثلاً إلى (10) ؛، فالأصل=كالباقى عند المقلس، و

العول=مجموع الدين.

الأصول العائلة

وهي ثلاثة: (السة، والاثنا عشر، والأربعة والعشرون).

يعول الأصل (سنة) أربعة عولات:

إلى (سبعة، وثمانية، وتسعة، وعشرة).

مثال العول إلى سبعة:

(زوج، وشقيقتان) أصل المسألة (سنة).

للزوج النصف ثلاثة، وللشقيقتين الثلثان أربعة. فمجموع السهام (سبعة). وهو أصل المسألة العائل.

-مثال العول إلى ثمانية:

(زوج، وأم، وأختان من الأب) أصل المسألة (سنة).

للزوج النصف ثلاثة، ولأم السدس واحد، ولأختين من الأب الثلثان أربعة. فمجموع السهام (ثمانية). وهو أصل المسألة

العائل.

-مثال العول إلى تسعة:

(زوج، وشقيقتان، وأخوان لأم) أصل المسألة (سنة).

للزوج النصف ثلاثة، وللشقيقتين الثلثان أربعة، وللأخوين لأم الثلث اثنان. فمجموع السهام (تسعة) وهو أصل المسألة العائل.

-مثال العول إلى عشرة:

(زوج، وأختان من الأب، وأختان من الأم، و جدة) أصل المسألة (سنة).

للزوج النصف ثلاثة، ولأختين من الأب الثلثان أربعة، ولأختين من الأم الثلث اثنان، وللجدة السدس واحد. فمجموع السهام

عشرة) وهو أصل المسألة العائل.

يعول الأصل (اثنا عشر) ثلاثة عولات:

إلى (ثلاثة عشر، وخمسة عشر، وسبعة عشر).

-مثال العول إلى ثلاثة عشر:

(زوج، وبنتان، وأم) أصل المسألة (اثنا عشر).

للزوج الربع ثلاثة، ولبنتين الثلثان ثمانية، ولأم السدس اثنان.

فمجموع السهام (ثلاثة عشر) وهو أصل المسألة العائل.

-مثال العول إلى خمسة عشر:

(زوج، وبنات، وبنات ابن، وأب، وأم) أصل المسألة (اثنا عشر).

للزوج الربع ثلاثة، ولبنات النصف ستة، ولبنات الابن السدس اثنان، ولأب السدس اثنان، ولأم السدس اثنان.

فمجموع السهام (خمسة عشر)وهي أصل المسألة العائل.

-مثال العول إلى سبعة عشر:

(ثلاث زوجات، وثمان شقائق، وأربع أخوات من الأم، وجدتان (أصل المسألة (اثنا عشر).

للزوجات الثلاث الربع ثلاثة، وللشقائق الثمان الثلثان ثمانية، وللأخوات من الأم الأربع الثلث أربعة، وللجدتين السدس اثنان.

فمجموع السهام (سبعة عشر) وهي أصل المسألة العائل.

-فائدة: تسمى هذه المسألة بعدة أسماء منها (أم الأرامل) و (الدينارية الصغرى).

يعول الأصل (أربعة وعشرون) عولا واحداً.

إلى (سبعة وعشرين).

-مثاله: (زوجة، وأبوان، وبنتان (أصل المسألة (أربعة وعشرون).

للزوجة الثمن ثلاثة، ولأبوين لكل منهما السدس أربعة فأربعة،

ولبنتين الثلثان ستة عشر.

فمجموع السهام (سبعة وعشرون). وهو أصل المسألة العائل -2- إذا كان في المسألة (ثلث) فقط كأم وأب فالأصل (ثلاثة).

3- إذا كان في المسألة (ربع) فقط كزوج وابن فالأصل (أربعة). 4- إذا كان في المسألة (سدس) فقط كجدة وشقيق فالأصل

(سنة). 5- إذا كان في المسألة (ثمان) فقط كزوجة وابن ابن فالأصل (ثمانية). 1- كل مسألة فيها (نصف) أو (نصفان)

فالأصل (اثنان). 2- كل مسألة فيها (ثلث) أو (ثلثان) أوهما معا فالأصل (ثلاثة). 3- كل مسألة فيها (ربع) أو معه نصف أو

ثلث باقى فالأول (أربعة). مثال: (زوج وابن) أو (زوجة وشقيقة وعم) أو (زوجة وأم وأب). 4- كل مسألة فيها: سدس أو

نصف أو ثلث أو ثلثان أو مع النصف ثلث باقى أو ثلث أو ثلثان. فالأصل: (سنة). بنت ابن (أو) جد وجدة وبنتان (أو (زوج

وأم وأب) فالأصل في المسائل كلها سنة) (والأخيرة منها الغراء الثانية). 5- كل مسألة فيها (ثمان) أو (معه نصف) فالأصل

(ثمانية). 6- كل مسألة فيها أربع ومعه إما سدس (فاكثر) أو ثلث أو(ثلثان) فالأصل (اثنا عشها). 7- كل مسألة فيها (ثمان

ومعه إما سدس (فاكثر أو ثلثان)، فالأصل (أربعة وعشرون). 8- كل مسألة فيها: (سدس وثلث باقى)، فالأصل (ثمانية عشر).

مثال: (جدة وجد وخمسة أشقاء (أصل هذه المسألة (ثمانية عشر). ولا تأتي إلا في باب الإخوة مع الجد. 9- كل مسألة فيها:

(ربع وسدس وثلث باقى)، فالأصل (سنة وثلاثون). يستعمل للنقص، والخيانة 3- عول الأربعة والعشرين : 1- إذا كان في

المسألة (نصف) فقط كشقيقة وعم فالأصل (اثنان)

## أسئلة وتدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية:

العلول لغة واصطلاحاً.

التصحيح

-تعريف التصحيح:

لغة: تفعليل من الصحة، والصحة نقض السقم.

واصطلاحاً: معرفة أقل عدد ينقسم على أفراد الورثة بلا كسر. ويسمى ذلك العدد (مضخ) المسألة.

متى يضطر إلى تصحيح المسألة؟

-يُضطر إلى تصحيح أي مسألة إذا كانت سهام فرض أو أكثر أو سهام تعصيب من

أصل المسألة، أو من عولها، لا تنقسم على مستحقها بلا كسر، أما إذا كانت منقسمة فلا حاجة إلى التصحيح.

-واليك مثلاً للتقسيم:

(ثلاث زوجات، وثمان شقائق، وعم) فاصل هذه المسألة (اثنا عشر).

للزوجات الثلاث الربع (ثلاثة) وهي منقسمة عليهن، وللشقائق الثمان الثلثان (ثمانية) وهي منقسمة عليهن أيضاً، وللعمة

البقي (واحد) وهو منقسم عليه أيضاً. فلا حاجة إذاً إلى تصحيح هذه المسألة.

قال صاحب الرحبية:

وإن تكن من أصلها تصح فترك تطويل الحساب ربح

-واليك مثلاً لعدم الانقسام:

في المسألة السابقة إذا كانت الزوجات (اثنين) أو كانت الشقائق (ثلاثاً) أو كان العم أكثر من واحد، فحينئذ يُضطر إلى

التصحيح لأن سهام أحد الفرضين أو التعصيب لا تنقسم على مستحقها بلا كسر.

مصطلحات مستعملة في باب التصحيح

الفريق: مستحق فرض، أو تعصيب إذا كانوا عدداً يعبر عن مجموعهم) فريقاً.

الرووس: يعبر عن أفراد (الفريق) ب (الرووس) وإذا كان الفريق عصبية ذكوراً وإناثاً جعل الذكر رأسين لقوله تعالى: { للذكر

مثل حظ الأنثيين} (فاب 1- عول الستة : 2- عول الاثني عشر -1 عرف 2- ما أثر زيادة سهام الفروض على أصل المسألة؟

3-ما سبب نقصان أنصباء الفروض؟ 4- ما الأصول التي تعول؟ 5 -يعول الأصل (سنة) أربعة عولات فما هي؟ 6- أذكر أصل

المسألة الآتية: (زوج، وشقيقتان). 7- أذكر أصل المسألة الآتية: (زوج، وأم، وأختان من الأب). 8- أذكر أصل المسألة

الآتية: (زوج، وشقيقتان، وأخوان لأم). 9- أذكر أصل المسألة الآتية: (زوج، وأختان من الأب، وأختان من الأم، وجدة).

10- يعول الأصل (اثنا عشر) ثلاثة عولات، فما هي؟ 11- أذكر أصل المسألة الآتية: (زوج، وبنتان، وأم). 13- أذكر أصل

المسألة الآتية: (ثلاث زوجات، وثمان شقائق، وأربع أخوات من الأم، وجدتان). 14- يعول الأصل) أربعة وعشرون) عولا

واحداً فما هو؟ 15- أذكر أصل المسألة الآتية: (زوجة، وأبوان، وبنتان 12- (أذكر أصل المسألة الآتية: (زوج، وبنات، وبنات

ابن، وأم).